أم جنايا بني عتيق فمن يغدر فإنا من حربهم براء

ويروى لبراء ويروى فانا من غدرهم براء

أم علينا جرى العباد كما نيط بجوز المحمل الأعباء

معناه ان بعض العباد وهم العباديون اصابوا في بني تغلب دماء فلم يدرك بنو تغلب ثارهم منهم فيقول تريدون ان تحملوا علينا ذنوبها ولا وتعلقوه علينا كما علق بوسط البعير الاثقال ونيط علق والاعباء جمع عبء وهو الثقل والكاف في موضع نصب

أم علينا جرى قضاعة أم ليس علينا فيما جنوا أنداء

هذا تعيير منه لبني تغلب لما فعلت بهم قضاعة يقول أفعلينا ما جنت قضاعة وذلك ان قضاعة غزت بني تغلب فقتلوا منهم وسبوا فيقول افتريدون ان تحملوا علينا ذنوب هؤلاء الذين اذنبوا اليكم وليس علينا فيما جنوا انداء يريد ليس يندا انا مما جنوا شي هذا كله تعيير منه لبني تغلب وعمرو بن كلثوم يسمع والانداء اسم ليس واحدها ندى ويروى

اوليس

اوليس علينا فيما جنوا والفرق بين ام واو ان ام تقع للتسوية نحو قوله عز وجل أأنذرتهم ام لم تنذرهم وتقع ام كخروج من كلام الى كلام ايضا نحو قوله ام يقولون افتراه واو تقع لاحد الشيئين نحو قول الشاعر

الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى من الامر او يبدو لهم

ما بدا ليا

أم علينا جرى إياد كما قيل لطسم أخوكم الأباء

كانت الاياد بن نزار تنزل بسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلة وكان عليه قصر تحج اليه العرب وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر فقال

ارض الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات

ت

من سنداد قالوا ولم يكن في نزار حي اكثر من اياد ولا احسن وجوها ولا امد اجساما ولا اشد امتناعا وكانوا لا يعطون الاتاوة احدا من الملوك وكان من قوتهم انهم اغاروا على امراة لكسرى انوشروان فاخذوها واموالا كثيرة فجهز اليهم كسرى الجيوش كل ذلك تهزمهم اياد ثم انهم رحلوا حتى نزلوا الجزيرة فوجه اليهم كسرى بعد ذلك ستين الفا وكان لقيط بن يعمر الايادي ينزل الحيرة فكتب الى اياد وهم بالجزيرة سلام في الصحيفة هـ

الأتاوة الخراج

Copyright © King Saud University